

## أسد الغابة

روت رقية بنت سعد عن جدتها خولة بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الناس دثار والأنصار شعار اللهم اغفر للأنصاري ولأبناء الأنصاري ولأبناء أبناء الأنصاري " . وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
أخرجها الثلاثة قال أبو عمر : في إسنادها مقال .  
خولة بنت عمرو .  
خولة بنت عمرو . له ذكر في حديث عائشة .  
روى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع جزورا فبعث إلى خولة بنت عمرو يستسلفها .  
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .  
خولة بنت قيس الأنصارية .  
خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية النجارية زوج حمزة بن عبد المطلب هـ تكنى أم محمد . وقد قيل : إن امرأة حمزة : خولة بنت ثامر . وقيل : إن ثامرا لقب لقيس بن قهد . والأول أصح قاله أبو عمر .  
وقال أبو نعيم : تكنى أم محمد . وقيل : أم حبيبة . وقال ابن منده : تكنى أم صبية وقيل : أم محمد . وهذا وهم منه صحف حبيبة بصبية فإن أم صبية جهنية وهذه أنصارية من أنفسهم .  
قتل عنها حمزة يوم أحد فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصاري الزرقي .  
قال علي بن المديني : خولة بنت قيس هي خولة بنت ثامر . روى عنها عبيد أبو الوليد سنوطي ومحمود بن الربيع ومعاذ بن رفاعة ومحمد بن يحيى بن حبان .  
أخبرنا أبو منصور بن مكارم أخيرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن سعيد : أن أبا الوليد عبيدا أخبره : أنه دخل مع أبي عبيدة الزرقي على خولة ابنة قيس قالت : ذكر المال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " إن المال حلوة خضرة من أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما اشتتهت نفسه في مال الله ورسوله يوم القيامة في النار " .  
وروى محمود بن لبيد عن خولة بنت قيس بن قهد : أن النبي قال : " ألا أخبركم بكفارات الخطايا " قالوا : بلى يا رسول الله . قال : " إسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة " .  
أخرجه الثلاثة .

قلت : ما أقرب أن يكون ثامر لقب قيس بن قهد فإن الحديث في الترجمتين واحد وهو : أن هذا المال حلوة خضرة . وإنا أعلم .  
خولة بنت قيس الجهنية .  
خولة بنت قيس الجهنية أم صبية .

حديثها عند سالم ونافع ابني سرج أو النعمان بن خربوذ . فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب إلا أن أبا نعيم كناها أم صبية . وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضا وكناها أم صبية أيضا . وقال جعفر المستغفري : خولة بنت قيس أم صبية هي جدة خارجة بن النعمان وليست بامرأة حمزة ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها .  
أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو علي أخبرنا أحمد بن عبد الله .

قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيب الجهني عن سالم بن سرج مولى أم صبية وهي خولة بنت قيس هي أم جدة خارجة : أنه سمعها تقول : اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد . تعني في الوضوء .

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى . وأما ابن منده فإنه جعل أم صبية كنية خولة بنت قيس بنت قهد التي قيل هذه الترجمة طنا منه أنها هي حيث رأى بنسها ابنة قيس وهذه جهينة وتلك أنصارية وسنذكرها في الكنى إذ شاء الله تعالى فإنها مشهورة بكنيتها . وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس وروى لها حديث : " الدنيا حلوة خضرة " وأخرج ترجمة أخرى أم صبية الجهنية وروى لها حديث : " اختلفت يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد " إلا أنه لم يسمها وهذا يدل أنهما اثنتان .

خولة بنت الهذيل